IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946
IUGJEPS
Vol 31, No 3, 2023, pp 95 -110

Received on (20-06-2022) Accepted on (18-10-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.3/2023/5

Effectiveness of Learning Environment Based on Flipped Classrooms in Developing Prosody Skills among Eleventh Grade Students in Gaza

Dr. Adham H. Al-Baloogy[*1], Dr. Ismail M. Al-Ghamry[*2]
Curricula and Teaching Methods - College of Education - Islamic University – Gaza [*1,2]

[*]Corresponding Author: abaloji@iugaza.edu.ps

Abstract:
To demonstrate the effectiveness of learning environment based on flipped classrooms in developing prosody skills among eleventh grade students in Gaza, and used the study tools are the prosody skills test, the study sample consisted of (60) students selected from eleventh grade classes in Shuhada Almaghazi Secondary School, affiliated with Alwosta Directorate of Education, and used in the study both the experimental and the descriptive analytical methods, The study showed the following results:

There are statistically significant differences at the level of ($0.05\geq \alpha$) between the mean scores of the experimental group students and the mean scores of the control group students in the post-test of the prosody skills.

The flipped classrooms environment has an average effect on developing prosody skills among eleventh grade students in Gaza.

In light of the above results, the study recommended replacing the traditional methods used in teaching prosody with modern ones based on the flipped classrooms environment. Such methods include excitement and have the potential to develop students' skills. This is in addition to conducting training workshops for teachers to instruct them on how to deal with flipped classrooms environment, so that they can apply it on their students.

Keywords: (Educational environment; flipped classrooms, prosody skills, eleventh grade)

فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات العروض لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة

د. أدهم حسن البعلوجي [1] ، د. إسماعيل محمد الغمري [2]
مناهج وطرق تدريس- كلية التربية- الجامعة الإسلامية- غزة [*1,2]

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات العروض لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار المهارات العروضية، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة شهداء المغازي الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم- الوسطى، واعتمد الباحثان المنهج التجريبي والمنهج الوصفي التحليلي.

أهم نتائج الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات العروض.

تحقق بيئة الفصول المنعكسة حجم أثر متوسط في تنمية مهارات العروض لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة.

وتوصلت الدراسة إلى توصيات أبرزها: استبدال الطرق التقليدية المستخدمة في تدريس العروض بالطرق الحديثة المعتمدة على بيئة الفصول المنعكسة لما لها من تشويق وإمكانية تنمية المهارات لدى الطلاب، بالإضافة إلى ضرورة عقد ورش عمل تدريبية للمعلمين لتدريبهم على كيفية التعامل مع بيئة الفصول المنعكسة حتى يتمكنوا من تطبيقه على طلابهم.

كلمات مفتاحية: بيئة تعليمية؛ الفصول المنعكسة؛ مهارات العروض؛ الصف الحادي عشر.

مقدمة:

اللغة العربية لها مكانة عظيمة اكتسبتها من كونها لغة القرآن الكريم، ولغة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ووسيلة التواصل بين أفراد أمته وبين أفراد الوطن الواحد، ووسيلة للتفاهم والتعبير عن الحاجات والعواطف والاتجاهات وهي التي تميز ثقافات البشر لذلك فالأمم تعتز بلغتها لأنها تعبر عن الهوية والشخصية والحضارة والثقافة.

ونظراً لأهمية اللغة العربية ومكانتها، فقد حظيت باهتمام كبير من جانب المسؤولين عن التعليم، والقائمين على وضع المناهج الدراسية، إذ خصصوا لها مساحات واسعة في المناهج الدراسية المقررة على الطلبة وخاصة في المرحلة الثانوية، ولغرض التسهيل علي التلاميذ وتيسير تعلمهم لمادة اللغة العربية، فقد عمد واضعوا المناهج لتقسيمها إلى فروع يكمل بعضها بعضاً، وهذه الفروع تتمثل في: الأدب، والنصوص، والبلاغة، والقراءة، والنحو، والعروض، والتعبير، وبرغم كون مادة العروض لا تمثل كتابًا مستقلًا، وكونها مرتبطة بشكل أو بآخر بكتاب العلوم اللغوية إلا أنها تعتبر فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية، خاصة في منهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

ولقد كثرت اجتهادات الأدباء والنقاد –قديماً وحديثاً– في تحديدهم لمفهوم العروض، وهي في مجملها تشير إلى أن العروض "علم به يعرف صحيح وزن الشعر من فاسده حسب رؤية الخليل" (أبوعلي، 2001م:21)

إن الحاجة لعلم العروض، وإن بدت هينة لأصحاب الأذن الموسيقية من شعراء وغيرهم، لكن عند إمعان النظر تكون ملجأةً للشعراء ولغير الشعراء وخاصة عند حدوث خلاف في صحة بيت من الأبيات أو فساده، لا يكفي لفض النزاع فيه أن يحتكم كل إلى ذوقه، إذ إن الذوق أداة شخصية، لا يمكن الاحتكام إليها في حالات الخلاف بين الأفراد ولابد من اللجوء إلى حكم فيصل تخضع له سائر الأذواق، ولا سبيل لذلك إلا العلم بهذا الفن، والوقوف على رخصه وممتنعاته، ولولا هذا الفن للجأ أدعياء الذوق إلى جدال لا نهاية له.

بل لولا هذا الفن الذي حفظ للشعر العربي أبرز مقوماته لظهرت بوادر الانحلال في مقومات الشعر العربي من زمن بعيد ولجاز أن يمثل الشعر المنثور والشعر الحر قبل اليوم بمئات السنين من دون أن يوسم بالنبوة وبالخروج على طبيعة الشعر العربي، ومن دون أن يستشعر قائلوه الخروج على قواعد علم العروض، ومن دون أن يتكلفوا المعاذير ويؤلفوا العلل للخروج على القواعد والأصول. (خلوصي، 1977م: 17)

وعلي الرغم من أهمية هذا العلم، إلا أن آراء التربويين ومواقفهم من تدريس منهج العروض قد تباينت، فمنهم من يرى أن تدريس العروض يجب أن يتم من خلال الأدب والنصوص وليس من خلال العلوم اللغوية، ومنهم من يرى أن تدريسه يجب أن يكون مستقلاً بكتبه وحصصه الخاصة به، ويقف فريق آخر من المعلمين موقفاً مغايراً حيث يدعون بأن يقتصر تدريس هذا العلم على متخصصي اللغة العربية في المرحلة الجامعية.

ولقد انعكس هذا الاختلاف بين التربويين في مواقفهم من منهج العروض، وكيفية تدريسه على الواقع الفعلي لتعامل المعلمين مع منهج العروض

ويرى الباحثان أن إضفاء نوع جديد من التعليم مثل البيئات التعليمية في تدريس منهج العروض تساعد على تطوير هذا العلم والاستفادة منه في جميع مجالاته الأساسية، بسبب قلة الاهتمام بهذا العلم في مجتمعنا الفلسطيني، ومحاولة جادة للتطوير والتحديث والتعديل.

ونظراً لأن عمليات التقويم المستمرة للمناهج تساعد على الوقوف دائماً على نواحي الضعف لتصحيحها وتعديلها بالشكل السليم، ونواحي القوة لإثرائها وتطويرها.

ويؤكد (فرج، 2005م: 121) أن التعليم التقليدي يواجه بعض المشكلات مثل الزيادة الهائلة في أعداد السكان، وما يترتب عليه من زيادة في أعداد الطلبة، وقلة أعداد المعلمين المؤهلين تربويا، والانفجار المعرفي الهائل وما يترتب عليه من تشعب في التعليم،

والقصور في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، فالمعلم ملزم بإنهاء كم من المعلومات في وقت محدد مما قد يضعف بعض المتعلمين من متابعته بنفس السرعة.

ويرى الباحثان أن جهود التربويين والباحثين المهتمين بمجال التعليم والتعلم لم تتوقف لعلاج نواحي القصور هذه، والتي قد تعيق تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وهذا ما دعا إلى ضرورة الانتقال من أساليب التعليم التقليدي إلى أساليب أكثر فعالية وتساعد المعلم على التعلم، وتساعد المعلم على إيصال رسالته التعليمية دون الحاجة إلى طرق التلقين والإلقاء.

ومن وجهة نظر الباحثان أن البيئة التعليمية القائمة على الفصول المنعكسة سوف تساعد المتعلم على التعلم بطرق يعتبر فيها المتعلم هو محور العملية التعليمية وليس المعلم وبهذا نكون قد عززنا من دور المتعلم وخففنا من الأعباء عن المعلم.

مشكلة الدراسة:

تولد لدى الباحثان ضرورة العمل على تنمية المهارات البلاغية والعروض لدى طلاب الصف العاشر الأساسي من خلال إجراء مقابلة مع بعض طلاب اللغة العربية للصف العاشر:

حيث وجه الباحثان الأسئلة التالية للطلاب:

هل تواجه صعوبة في تعلم العروض؟

ما رأيك في طريقة تدريس العروض؟

ومن خلال إجابات الطلاب تبين أنهم يواجهوا صعوبة في تعلم المهارات العروضية وأن الطرق المستخدمة تقليدية ولا تفي باحتياجات الطلاب.

وقد دعم آراء الطلاب نتائج بعض الدراسات التي أظهرت صعوبات في تعلم المهارات العروضية، وأن الطرق المستخدمة تقليدية وبحاجة إلى تجديد، بما يتلاءم مع حاجات الطلبة ومع التقدم الحاصل في طرق التدريس.

والخلاصة أن إدخال بيئة تعليمية إلكترونية جديدة قائمة على الفصول المنعكسة يمكن أن تؤدي دورا مهماً في تعلم المفاهيم العروضية، وتدعم المهارات المرتبطة بهذه المفاهيم، وهذا ما حذا الباحثان إلى إجراء الدراسة الحالية بغرض تعرف الدور الذي يمكن أن تسهم به هذه الطريقة في تنمية المهارات البلاغية والعروض لدى طلاب المرحلة الثانوية

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:

ما فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات العروض لدى طلاب الصف الحادي عشر بغزة؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما المهارات العروضية المقترح تنميتها لدى طلاب الصف الحادي عشر؟
2- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار العروض البعدي؟
3- هل تحقق البيئة التعليمية القائمة على الفصول المنعكسة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات العروض لدى طلاب الصف الحادي عشر؟

فرضيات الدراسة:

1- تسعى الدراسة إلى اختبار صحة الفرض التالي:

لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0{،}05$) بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المهارات العروضية .

2- تحقق البيئة التعليمية القائمة على الفصول المنعكسة فاعلية مقبولة في تنمية مهارات العروض لدى طلاب الصف الحادي عشر.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- تحديد المهارات العروضية المراد تنميتها لدى طلبة الصف الحادي عشر

2- الكشف عن فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية المهارات العروضية لدى طلاب الصف الحادي عشر

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في الآتي:

1- تتناول الدراسة توجهاً حديثاً من الاتجاهات التربوية المهتمة ببيئات الفصول المنعكسة.

2- توجيه اهتمام القائمين على التعليم من مشرفين ومعلمين وإدارات مدرسية إلى ضرورة تحديث الاستراتيجيات التدريسية المتبعة للحصول على نتاجات تعليمية أفضل.

3- قد تفيد المعلمين بشكل عام، ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص، في استخدام بيئات تعليمية إلكترونية.

4- قد تفيد الباحثين في تصميم بيئات تعليمية جديدة قائمة على الفصول المنعكسة

مصطلحات الدراسة:

البيئة التعليمية: هي البيئية والمحيط التعليمي الذي يحتوي المواقف التعليمية والعوامل البشرية التي تؤسس المهارات والمفاهيم لدى الطالب

الفصول المنعكسة: يعرفها الباحثان إجرائياً بأنه: " استراتيجية حديثة تعتمد على قلب تطبيق التدريس بحيث يتم تدريس الطلبة في البيت عبر بيئات تعليمية إلكترونية ومناقشة وحل الأنشطة داخل الغرفة الصفية وهو أحد أنواع التعليم المدمج.

المهارات العروضية: وهي تلك المهارات المتعلقة بعلم العروض من تقطيع عروضي وأوزان شعرية والواجب امتلاكها لدى الطلاب.

الدراسات السابقة

دراسة الدريبي (2016م):

هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (52) طالبة من طالبات البكالوريوس بجامعة الملك سعود، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة لقياس الاتجاه، وخمسة أسئلة مفتوحة لقياس التصورات، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد اتجاهات ايجابية لدى طالبات البكالوريوس فيما يتعلق باستخدام الفصل المقلوب في التعليم.

دراسة عثمان (2016م):

هدفت الدراسة التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالبة من طالبات الصف السابع الأساسي تم اختيارهن بطريقة عشوائية من مدرستين مختلفتين وتعيين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في الاختبار التحصيلي واستبانة الاتجاهات، وتوصلت الباحثة إلى نتائج أبرزها عد وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq$ (0.05) في التحصيل في مادة العلوم لدى طالبات الصف التاسع الأساسي تعزى لأثر طريقة التدريس، كما أظهرت الدراسة أن اتجاهات الطالبات نحو مادة العلوم جاءت ايجابية وبدرجة متوسطة.

دراسة أبانمي (2016م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مادة التفسير في التحصيل المعرفي والاتجاه نحو المادة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً من

طلاب الصف الثاني الثانوي بمدرسة ثانوية مجمع الملك عبد الله التعليمي بالرياض وقسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، التجريبية عددها (30) طالباً والضابطة عددها (30) طالباً، وتمثلت مواد وأدوات الدراسة في المادة التعليمية لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب، الاختبار التحصيلي، مقياس الاتجاه نحو مادة التفسير، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أبرزها وجود أثر ايجابي كبير لتدريس التفسير باستراتيجية الصف المقلوب في تنمية التحصيل الدراسي وتحسين اتجاهات الطلبة أفراد عينة البحث نحو مادة التفسير.

دراسة الزين (2015م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (77) طالبة من طالبات كلية التربية في تخصص (التربية الخاصة والطفولة المبكرة)، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار شمل معظم مفردات الوحدة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وتحقيق نتائج أعلى.

دراسة الحلو (2017م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مشكلات تعليم مساق علم العروض وتعلمه لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المحاضرين وطلبتهم وتصور مقترح لعلاجها، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لمحاضري مساق علم العروض، واستبانة لطلبة قسم اللغة العربية الذين يدرسون مساق علم العروض، ومقابلات مقننة للمحاضرين، وتكونت عينة الدراسة من (26) محاضرا، و(306) طالباً وطالبة من طلبة جامعات غزة (الجامعة الإسلامية- جامعة الأزهر- جامعة الأقصى- جامعة القدس المفتوحة)، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2016-2017م) وتوصلت الدراسة إلى اتفاق وجهة نظر المحاضرين وطلبتهم على وجود مشكلات في تعليم مساق علم العروض وتعلمه.

دراسة جبر وحميدي (2015م):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض الدراسة الصباحية والمسائية، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانية من أقسام اللغة العربية في كلية التربية في الجامعة المستنصرية، الدراسة الصباحية والمسائية، وتألفت عينة الدراسة من (80) طالباً وطالبة، وتم تطبيق الدراسة على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية، وقد قام الباحثان بإعداد أدوات الدراسة والتي تمثلت في: مقياس اتجاه أعده الباحثين؛ لقياس اتجاهات الطلبة في مادة العروض، وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو مادة العروض كانت ايجابية على المقياس الكلي الذي أعده الباحثان، وتفوق الطلبة الذين يدرسون في الفترة الصباحية على الذين يدرسون في الفترة المسائية.

دراسة الابراهيمي (2013م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية منهج مقترح على وفق مدخل النظم لتدريس علم العروض في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية كليات التربية وسعت الدراسة الى بناء منهج مقترح لعلم العروض على وفق مدخل النظم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتمثلت عينة الدراسة من طلبة الصفوف الثانية أقسام اللغة العربية في جامعة القادسية للعام 2011-2012م، موزعين في مجموعتين بصورة عشوائية، إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة استعمال المنهج العروضي المقترح بمساقاته المبرمجة للتفكير الإيقاعي المتتابع والمنظم على وفق تصميم مدخل النظم.

دراسة الخزرجي(2012م):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر استعمال المختبر اللغوي في تدريس مادة العروض على تحصيل طالبات الصف الاول في كلية التربية للبنات، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين، حيث بلغت عينة البحث (38) طالبة موزعة على مجموعتين، مجموعة تجريبية وضابطه، وتمثلت أداة الدراسة في الاختبار التحصيلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر في استعمال المختبر

اللغوي في تدريس مادة العروض على تحصيل الطالبات لصالح المجموعة التجريبية، وقد اوصت الدراسة باستعمال المختبر في تدريس المادة

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

قام الباحثان بالاطلاع على العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المهارات العروضية، واستفاد الباحثان من هذه الدراسات في عدة جوانب، منها:

- تحديد مفهوم وماهية الفصول المنعكسة.
- إعداد إطار نظري خاص بالفصول المنعكسة.
- تحديد بعض الصعوبات التي يعاني منها الطلاب في تعليم العروض.
- إعداد إطار نظري خاص بالمهارات العروضية.
- اختيار منهج الدراسة المناسب.
- اختيار الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية.

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة:

تشابه بحثنا مع الدراسات السابقة في أنها تناولت استراتيجية الفصول المقلوبة مثل دراسة (الدريبي) ودراسة (عثمان) ودراسة (أبانمي)، وكذلك دراسة (الزين)، وكذلك تشابهت في تناولها تنمية مهارة العروض لدى الطلبة مثل دراسة (الحلو) ودراسة (جبر وحميدي) ودراسة (الابراهيمي) ودراسة (الخزرجي).

كما تشابهت مع بعض الدراسات في المنهج التجريبي والوصفي التحليلي، كما في دراسة (الحلو) ودراسة (جبر وحميدي) ودراسة (الابراهيمي) ودراسة (الخزرجي).

فيما اختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة في أنها تم إعدادها خارج فلسطين أما دراستنا في طبقت في داخل فلسطين، كما اختلفت مع بعض الدراسات في أن بعضها استخدم المنهج شبه التجريبي مثل دراسة (الدريبي) ودراسة (عثمان) ودراسة (أبانمي)، وكذلك دراسة (الزين).

إجراءات الدراسة:

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على ما يلي:

عينة من طلاب الصف الحادي عشر، في مدارس التعليم العام لمديرية الوسطى، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2017-2018 م

المهارات العروضية الواردة في وحدة (العروض) من كتاب العلوم اللغوية والمقرر على الطلاب دراستها في الفصل الدراسي الثاني.

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية الإلكترونية.

إجراءات تطبيق الدراسة:

مرت إجراءات تطبيق الفصل المنعكس بثلاثة مراحل وهي كالتالي:

مرحلة التصميم:

تحليل محتوى المادة التعليمية لموضوعات العروض وصياغة الأهداف في صورة أهداف سلوكية.

إنتاج الفيديوهات التعليمية باستخدام برامج تصميم الفيديو وتصميم بعض الصور بواسطة برنامج بوربوينت والاستعانة ببعض الفيديوهات الجاهزة من موقع يوتيوب ومعالجتها وإجراء بعض التعديلات عليها.

تصميم صفحة خاصة على موقع فيس بوك باسم "موضوعات البلاغة والعروض للصف الحادي عشر أدبي 3 بمدرسة شهداء المغازي من أجل التفاعل بين الطلاب والباحثان على الرابط:

https://www.facebook.com/groups/158693508177717

تحديد الأنشطة والتمارين التي ستتم داخل الفصل الدراسي وإعداد أوراق العمل الخاصة بذلك.

إعداد دليل المعلم.

تأكد الباحثان من امتلاك جميع الطلاب لشبكة إنترنت، وتوفر حساب على موقع فيس بوك لكل طالب، وقام الباحثان بتوزيع الفيديوهات التعليمية عبر فلاش للطلاب الذين يعانون من ضعف في شبكة الانترنت وللطلاب الذين ليس لديهم حساب فيس بوك وعددهم 2.

مرحلة التنفيذ

قام الباحثان في مرحلة التنفيذ بإجراء التجربة على مجموعتين (تجريبية وضابطة) من طلاب الصف الحادي عشر في مدرسة شهداء المغازي الثانوية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم بالمحافظة الوسطى في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017-2018م حيث تم الاستعانة بمدرس المادة الأصلي ليقوم بتدريس الطلاب في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة.

بدأ الباحثان بتطبيق الدراسة التي استمرت لمدة شهر من تاريخ 2018/3/17 وحتى تاريخ 2018/4/18م

قام الباحثان باختيار صفين بطريقة عشوائية أحدهما يدرس بطريقة الفصل المنعكس والآخر يدرس بالطريقة التقليدية حيث كانت الطريقة التجريبية من نصيب الصف الحادي عشر أدبي "3" والطريقة التقليدية من نصيب الصف الحادي عشر أدبي "4" بمدرسة شهداء المغازي الثانوية للبنين.

تم تدريس المجموعة الضابطة قبل التجريبية وتطبيق الاختبار البعدي ومن ثم تدريس المجموعة التجريبية وذلك من أجل ضبط المتغيرات والعوامل الدخيلة، في حين تم تدريس المقرر للطلاب في المجموعة الضابطة بالطريقة العادية التقليدية دون استخدام أي طرق مساعدة.

قام الباحثان بتوضيح الهدف من الدراسة وأهميتها وذلك في أول لقاء، كما ووضح للمجموعة التجريبية طبيعة الفصل المنعكس وكيفية تنفيذه والإجابة عن تساؤلات الطلاب.

قام الباحثان بتحميل الفيديوهات على موقع يوتيوب ومشاركتها على المجموعة الخاصة بالمجموعة التجريبية، وطلب من الطلاب حضورها في البيت وحل التدريبات المرفقة لها وتدوين الملاحظات والاستفسارات ليتم مناقشتها داخل غرفة الصف.

مرحلة التقييم

قام الباحثان بتقييم الطلاب بطرق مختلفة، منها الاختبارات الالكترونية، والاختبارات القصيرة داخل غرفة الصف وأوراق العمل، وحل التمارين وتقديم التغذية الراجعة للطلاب، حيث كان التفاعل بين الطلاب والباحثان يسير بشكل مستمر من خلال الصفحة الخاصة بالمجموعة التجريبية على موقع فيس بوك.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج التجريبي والمنهج التحليلي الذي هو طريقة يتبعها الباحثان لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص ظاهرة ما والسيطرة عليها والتحكم فيها. ويعتمد الباحثان على هذا المنهج عند دراسة المتغيرات الخاصة بالظاهرة محل البحث بغرض التوصل إلى العلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة، ويمكن تعريفه بأنه استقصاء العلاقات السببية التي تربط بين المتغيرات المسؤولة عن تشكيل الظاهرة أو الحدث أو التأثر فيهما بشكل مباشر أو غير مباشر وذلك بهدف التعرف على أثر ودور كل متغير في هذا المجال. (عليان، 2004، ص51).

تصميم الدراسة:

استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذي المجموعتين (المجموعة التجريبية – المجموعة الضابطة) حيث درست المجموعة التجريبية ببيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي للدراسة

جدول (1) التصميم التجريبي للدراسة لمحور العروض

المجموعة التجريبية	قياس قبلي للمهارات العروضية	تمت المعالجة باستخدام بيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة	قياس بعدي للمهارات العروضية
المجموعة الضابطة	قياس قبلي للمهارات العروضية	الطريقة التقليدية	قياس بعدي للمهارات العروضية

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الحادي عشر الأساسي بغزة التابعين لمديرية الوسطى من التعليم العام الحكومي للعام الدراسي (2017– 2018م)، وتتراوح أعمارهم في السن الطبيعي لتلك المرحلة التعليمية، ويبلغ عددهم وفقاً للإحصائيات والسجلات الرسمية لعام 2017– 2018م (1958) طالباً موزعين على (11) مدرسة، ويدرس جميعهم مادة اللغة العربية بمعدل (6) حصص أسبوعياً. ويبين الجدول (2) توزيع أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لعدد المدارس، وعدد الشعب، وعدد الطلاب، والمتوسط الحسابي لعدد الطلاب في الشعبة الواحدة.

الجدول (2): توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الجنس	عدد المدارس	عدد الشعب	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي لعدد الطلاب في الشعبة الواحدة
ذكور	11	65	1958	30

عينة الدراسة:

تتألف عينة الدراسة من عينتين هما:

العينة الأساسية

الجدول (3): توزيع أفراد عينة الدراسة

المدرسة	المجموعة	الصف والشعبة	العدد	النسبة المئوية
مدرسة شهداء المغازي	الضابطة	الحادي عشر 4	30	50%
	التجريبية	الحادي عشر 3	30	50%
المجموع			**60**	**100%**

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية لموضوعات العروض من عدد من طلاب الصف الحادي عشر أدبي (2) والبالغ عددهم (32) طالباً من مدرسة (شهداء المغازي الثانوية) للبنين، حيث تم اختيارهما بالطريقة العشوائية البسيطة من بين سبع شعب، وكذلك تم اختيار طلابهما بالتعيين العشوائي، بهدف عمل إجراءات تجريب الاختبار والتحقق من معايير معاملات الصعوبة والتمييز واجراءات الصدق والثبات على كل من اختباري الدراسة.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والتي تمثلت في الكشف عن فاعلية بيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية مهارات العروض في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر الاساسي في محافظات غزة، وقبل البدء بإعداد أداة الدراسة قام الباحثان بتحليل محتوى مادة اللغة العربية، وقاما بتصميم اختبار العروض حسب الجداول التالية:

جدول (4) توزيع اختبار العروض

رقم السؤال	عدد الأسئلة	الموضوع

5-1	5	التقطيع العروضي
9-6	4	بحر الرمل
14-10	5	تطبيقات على بحر الرمل
19-15	5	بحر الرجز
25-20	6	تطبيقات على بحر الرجز
30-26	5	تطبيقات عروضية
المجموع	30	

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

بعد اعتماد الاختبار بصورته النهائية قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (32) طالباً من طلاب الصف الحادي عشر الأساسي، وذلك لإجراء عملية الضبط الاحصائي للاختبار.

الضبط الاحصائي للاختبار:

ضبط زمن الاختبار.

تمت عملية التطبيق على العينة الاستطلاعية، وتم حساب زمن الاختبار من خلال رصد زمن تسليم الاختبار لأول (5) طلاب وآخر (5) طلاب قاموا بتسليم الاختبار، ومن ثم حُسب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية: متوسط زمن الاختبار = ضبط زمن الاختبار

تمت عملية تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، وتم حساب زمن الاختبار من خلال رصد الوقت الذي استغرقه أول 5 طلاب قاموا بتسليم الاختبار مجاباً وآخر 5 طلاب، ومن ثم حُسب متوسط الزمن باستخدام المعادلة التالية:

متوسط زمن الاختبار = $\frac{(30+31+34+36+38)+(43+44+44+45+45)}{10} = 39.0$ دقيقة

وقد تمت مراعاة الوقت اللازم لقراءة التعليمات وكتابة البيانات والاستعداد للإجابة وكذلك الرد على استفسارات الطلاب، وبذلك حدد الزمن الكلي لتطبيق الاختبار بواقع (45) دقيقة.

صدق الاختبار:

التأكد من صدق الاختبار:

يقصد بالصدق، أن يقيس الاختبار لما صمم لقياسه (فرج، 1997، ص254)، وكلما تعددت مؤشرات الصدق كلما كان ذلك دالاً على زيادة الثقة في الأداة.

اتبع الباحثان عددًا من الطرق لحساب صدق الاختبار:

صدق المحكمين:

للتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال صدق المحكمين (فيما يعرف بالصدق الظاهري)، قام الباحثان بعرض الصورة الأولية للاختبار على مجموعة من الأساتذة المختصين من هيئة التدريس بقسم المناهج وطرق تدريس في جامعات غزة، كما تم عرضه على عدد من مشرفي وأساتذة القسم، ومشرفي ومعلمي اللغة العربية وذلك بهدف التأكد مما يلي:

- مدى تحقيق كل فقرة للهدف الموضوعة من أجله .
- مدى صحة الصياغة اللغوية لفقرات الاختبار .
- مدى ملاءمة الصياغة لمستوى الطلبة.

وفي ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون، قام الباحثان بتعديل بعض الفقرات، كما قاما أيضاً بإعادة تشكيل الاختبار وتوزيع الأسئلة بشكل أفضل، وأصبح عدد أسئلة الاختبار (30) سؤالاً.

الصدق الداخلي (الاتساق):

وبعد ذلك تم إيجاد صدق الاتساق الداخلي بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية المكونة من (32) طالب وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في الاختبار، والنتائج كما يبين الجدول التالي:

الجدول (5): يوضح معاملات الارتباط لكل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للاختبار.

#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	#	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	0.791	**0.000	11	0.763	**0.000	21	0.398	*0.024
2	0.659	**0.000	12	0.738	**0.000	22	0.783	**0.000
3	0.711	**0.000	13	0.738	**0.000	23	0.702	**0.000
4	0.735	**0.000	14	0.505	**0.003	24	0.736	**0.000
5	0.769	**0.000	15	0.572	**0.000	25	0.556	**0.001
6	0.758	**0.000	16	0.661	**0.000	26	0.632	**0.000
7	0.771	**0.000	17	0.702	**0.000	27	0.712	**0.000
8	0.694	**0.000	18	0.794	**0.000	28	0.784	**0.000
9	0.759	**0.000	19	0.699	**0.000	29	0.659	**0.000
10	0.689	**0.000	20	0.645	**0.000	30	0.465	**0.007

* قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة تساوي 0.3494

** قيمة معامل الارتباط الجدولية r عند درجة حرية 30 ومستوى دلالة تساوي 0.4487

يتضح من الجدول السابق أن جميع فقرات الاختبار حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة 0.05مما يدلل على أن الاختبار يتسم بالاتساق الداخلي.

ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار من خلال طريقة التجزئة النصفية حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزءين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية)، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية، ودرجات الأسئلة الزوجية، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون = معامل الارتباط المعدل وفقاً للمعادلة التالية: $R = \frac{2R}{1+R}$ ، حيث Rمعامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية، وفي حالة عدم تساوي الفقرات تستخدم معامل جتمان وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (6).

الجدول (6): يوضح نتائج معاملات الثبات لاختبار العروض

#	اختبار العروض	عدد الأسئلة	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
الدرجة الكلية للاختبار		30	0.643	0.783

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات مرتفعة وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثان إلى تطبيقه على عينة الدراسة، كما وقد تبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان براون) (Spearman Brown) مرتفع، بذلك يكون الاختبار في صورته النهائية قابل للتطبيق، ويكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات الاختبار، مما يجعله على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

الثبات بإعادة تطبيق الاختبار:

وتم ذلك بحساب معامل الاستقرار وقد أشار عفانة ونشوان (2016، ص588) إلى ثبات إعادة الاختبار (Test–Retest) وتقوم هذه الطريقة على تطبيق أداة البحث على مجموعة من الأشخاص، ثم إعادة تطبيقها على المجموعة نفسها في وقت لاحق تحت ظروف متشابهة قدر الإمكان، ثم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيق في المرتين، ويشير معامل الارتباط إلى ثبات الاستقرار. لذا تم تقدير ثبات اختبار العروض بتطبيق الاختبار على عينة من طلاب الصف الحادي عشر غير عينة الدراسة والتي عددها (34) طالب ثم لحقها بعد ثلاث أسابيع إعادة تطبيق الاختبار على نفس أفراد العينة، ثم تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون للاختبار بين مرتي التطبيق وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (7)

الجدول (7): يوضح نتائج قيم معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق لاختبار العروض

#	معامل الارتباط
اختبار العروض	0.900**

نلاحظ من الجدول (7) أن قيمة معامل الثبات لاختبار العروض كانت 0.900 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

حساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار:

جدول رقم (8) يوضح نتائج معاملات الصعوبة ومعاملات التمييز لاختبار العروض، وقد جاءت كالتالي:

الجدول (8): يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار العروض

#	معامل الصعوبة	معامل التمييز	#	معامل الصعوبة	معامل التمييز
.1	0.55	0.65	16	0.54	0.58
.2	0.59	0.45	.17	0.62	0.55
.3	0.40	0.48	.18	0.65	0.45
.4	0.65	0.51	.19	0.50	0.55
.5	0.50	0.63	.20	0.54	0.39
6	0.35	0.63	.21	0.62	0.58
.7	0.65	0.57	.22	0.54	0.39
.8	0.50	0.48	23	0.65	0.57
.9	0.54	0.39	24	0.50	0.48
.10	0.62	0.58	25	0.54	0.39
.11	0.65	0.55	26	0.62	0.58
.12	0.50	0.45	27	0.65	0.55
.13	0.52	0.55	28	0.62	0.32
.14	0.42	0.60	29	0.39	0.48
.15	0.62	0.45	30	0.35	0.70
المتوسط العام لمعامل الصعوبة					0.546
المتوسط العام لمعامل التمييز					0.517

يتضح من الجدول السابق أن درجة صعوبة فقرات الاختبار تراوحت بين (0.35–0.65) بمتوسط قدره 54.6%، وأن درجة تمييز فقرات الاختبار تراوحت بين (0.32–0.70) بمتوسط قدره 51.7%، مما يشير إلى أن جميع فقرات الاختبار تقع ضمن المستوى المقبول لمعاملات الصعوبة والتمييز.

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل التطبيق في اختبار العروض.

للتحقق من تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التحصيل القبلي تم استخدام اختبارt لعينتين مستقلتين "IndependentSamples t test" للمقارنة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق في اختبار العروض فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (9).

الجدول (9) نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة قبل التطبيق.

المهارات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
المجموع الكلي	التجريبية	30	9.46	2.411	.442	0.661	غير دالة إحصائية
	الضابطة	30	9.77	2.775			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تساوي ± 2.002.
- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 58 وعند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$) تساوي ± 2.663.

تبين من الجدول (9) الآتي:

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة لدرجة الكلية للاختبار تساوي 1.376 وهي أقل من قيمة (T) الجدولية التي تساوي 2.002عند درجة حرية 58 ومستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدلل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للعروض.

المعالجات الإحصائية:

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS" والمعروفة ب Statistics Package For Social Science باستخدام الحاسوب، بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة وفحص فرضيات الدراسة وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحقق من صدق وثبات الاختبار:

- معامل الصعوبة لحساب درجة صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار.
- معامل التمييز لحساب تمييز الفقرات بين المجموعات العليا والدنيا.
- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي وللكشف عن الثبات بطريقة اعادة التطبيق.
- معادلة سبيرمان براون :لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة:

- اختبار ت (T-Test Independent Sample) للفروق بين متوسطي عينتين مستقلتين.
- مربع إيتا للتحقق من فاعلية الأثر.

نتائج الدراسة وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها:

وينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما المهارات العروضية المقترح تنميتها لدى طلاب الصف الحادي عشر؟

تمت الاجابة عن السؤال الأول من خلال إطلاع الباحثان على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، حيث قام الباحثان بإجراء تحليل لمحتوى موضوعات العروض لتحديد المهارات العروضية، وتبين أن الموضوعات الموجودة في الوحدة هي بحر الرمل وبحر الرجز.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها:

وينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المهارات العروضية البعدي؟

وللإجابة عن السؤال تم صياغة الفرض الصفري التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المهارات العروضية البعدي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار(T) لعينتين مستقلتين " Independent Samples t test " للمقارنة بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار المهارات العروضية البعدي، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول (10).

جدول (10) نتائج اختبار (T) للفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار العروض البعدي

العروض	المجموعة	العدد	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (.Sig)	الدلالة الإحصائية
المجموع الكلي	التجريبية	30	30	21.23	5.157	2.173	0.034	دالة إحصائية
	الضابطة	30	30	18.53	4.439			

- قيمة (T) الجدولية عند درجة حرية 60 وعند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) تساوي $\pm$ 2.00.

تبين من الجدول (10) الآتي:

بالنسبة للمجموع الكلي للاختبار: أن قيمة (T) المحسوبة للدرجة الكلية للاختبار تساوي (2.173) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية التي تساوي (2.000) عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، مما يدلل على وجود فروق ذات إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار العروض البعدي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في فاعلية الفصول المنعكسة في التدريس ومن هذه الدراسات (دراسة الزين (2015م، دراسة أبانمي (2016م)، دراسة عثمان (2016م)، دراسة الدريبي (2016م)).

وفيما يتعلق بحجم الأثر الناتج عن توظيف بيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية العروض في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر، قام الباحثان بحساب مربع إيتا (η^2)، والجدول التالي يوضح مستويات التأثير وفقا لمربع إيتا (η^2)،

جدول (11): يوضح قيمة مربع إيتا(η^2) وحجم الأثر(d)

العروض	قيمة(T) المحسوبة	مربع إيتا (η^2)	درجة التأثير
المجموع الكلي	2.173	0.0753	متوسط

يتضح من الجدول (11) أن قيم معامل مربع إيتا (η^2) متوسط مما يدلل على أن حجم الأثر الناتج عن بيئة تعليمية قائمة على الفصول المنعكسة في تنمية العروض في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر جاء متوسطاً، ويرجع الباحث السبب وراء ذلك إلى ما يلي:

أن البيئة التعليمية القائمة على الفصول المنعكسة استخدمت مجموعة من المثيرات التي زادت دافعية الطلبة للتعلم وهذا كله أدي إلى تعميق الفهم والاستيعاب عند الطلبة.

أن البيئة التعليمية القائمة على الفصول المنعكسة أتاحت الفرصة للطلبة لتنمية معرفتهم بالعروض، كما أنها نمت لدى الطلبة دقة الملاحظة التي نتج عنها قدرة على الفهم والاستيعاب

ويعزو الباحث حجم الأثر المتوسط إلى عدة أسباب أهمها:

- من الممكن أن تعليم العروض يحتاج إلى تعليم تقليدي أو نوع آخر من التعلم النشط يكون دور المعلم كبيراً.
- حصر فترة الدراسة.
- قد لا تتناسب البيئة التعليمية مع موضوعات العروض.

التوصيات:

1. ضرورة تدريب المعلمين على كيفية تصميم واستخدام البيئات التعليمية القائمة على الفصول المنعكسة والعمل بها بطريقة جيدة في التعليم.
2. ضرورة تشجيع التعليم المدمج القائم على الدور الإيجابي للمتعلم، بدلاً من الدور السلبي والحصول على المعلومات وحفظها.
3. الإكثار من التمارين والتدريبات التي تقدم للمتعلمين مما يساعد في تنمية مهارات العروض.

المقترحات:

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وتوصيات يقترح الباحثان إجراء الدراسات التالية:

- دراسات مشابهة للدراسة الحالية في تخصصات أخرى.
- دراسة أثر استخدام بيئة الفصول المنعكسة في تدريس التخصصات المختلفة.
- دراسة أثر بيئة الفصول المنعكسة في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى.
- إجراء دراسات تتناول متغيرات تابعة تختلف عن الذي تم معالجته في الدراسة الحالية.
- دراسة اتجاهات المعلمين والمتعلمين حول تفعيل بيئة الفصول المنعكسة.
- إجراء دراسات مماثلة تتناول عينات مختلفة من عينة الدراسة الحالية من طلاب المراحل الدراسية المختلفة.
- استخدام البيئة التعليمية القائمة على الفصول المنعكسة في تدريس مقررات عملية كالفيزياء والأحياء للمراحل المختلفة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

الإبراهيمي، مكي (2013م). فاعلية منهج مقترح على وفق مدخل النظم لتدريس علم العروض في تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية كليات التربية. (رسالة دكتوراة غير منشورة) جامعة ابن رشد، بغداد.

أبانمي، فهد (2016م). أثر استراتيجية الصف المقلوب في تدريس التفسير في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المادة لدى طلب الصف الثاني الثانوي. *مجلة القراءة والمعرفة*، (173)، 48-21 .

جبر، سعد محمد، وحميدي، إسماعيل موسى (2015). اتجاهات طلبة كلية التربية قسم اللغة العربية في مادة العروض الدارسة الصباحية والمسائية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية بجامعة بابل*، (19)، 606-616.

الحلو، ألاء (2017م). *مشكلات تعليم مساق علم العروض وتعلمه لدى طلبة الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر المحاضرين وطلبتهم وتصور مقترح لعلاجها* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الخزرجي، سؤدد فلاح (2012م)، *علم العروض في الدراسات الحديثة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الكوفة، كلية التربية بنات.

خلوصي، صفاء (1977). *فن التقطيع الشعري والقافية*، ط5 ، بغداد: مكتبة المثنى.

الدريبي، عهود (2016م). اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي. *مجلة بحوث عربية في مجال التربية النوعية*، (3)، 256-276.

الزين، حنان (2015م). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن .*المجلة التربوية المتخصصة*،4 (1)، 171-186

عتيق، عبد العزيز (1985) *علم العروض والقافية*، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر

عثمان، هبة. (2016). *أثر استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، الأردن.

عفانة، عزو ونشوان، تيسير (2016م). *اتجاهات حديثة في القياس والتقويم التربوي*. غزة. مكتبة سمير منصور.

أبو علي، محمد. (2001)، *علم العروض ومحاولات التجديد*، ط2 ، بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر.

عليان، ربحي، وغنيم، هيثم. (2004م). *أساليب البحث العلمي (الأسس النظرية- التطبيق العملي)*. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

فرج, صفوت. (1997م). *القياس والتقويم النفسي والتربوي*. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

فرج، عبد اللطيف (2005). *طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم الفلسطينية. (2005). *العلوم اللغوية للصف الحادي عشر*، مركز المناهج، رام الله.

المراجع العربية بالإنجليزية (الرومنة)

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al-Ibrahimi, M. (2013). The effectiveness of a proposed curriculum according to the systems approach to teaching prosody in the achievement of students of Arabic language departments, colleges of education. (Unpublished Ph.D. Thesis) Ibn Rushd University, Baghdad.

Abanmi, F. (2016). The effect of the flipped classroom strategy in teaching interpretation on academic achievement and the attitude toward the subject among students of the second grade of secondary school, Reading and Knowledge Journal, (173), 21-48.

Gabr, S. M., and Hamidi, I. M. (2015). Attitudes of students of the College of Education, Department of Arabic Language, in the subject of morning and evening presentations. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, (19), 616-606.

Al-Helou, A. (2017). Problems of teaching and learning Prosthetics course among Palestinian university students from the point of view of the lecturers and their students, and a proposal for their treatment (unpublished master's thesis). Islamic University of Gaza.

Al-Khazraji, S. F. (2012), Prosody in Modern Studies, (unpublished MA thesis), University of Kufa, College of Education for Girls.

Kholousi, S. (1977) The Art of Poetics and Rhyme, 5th Edition, Baghdad: Al-Muthanna Library.

Al-Daribi, O. (2016). Attitudes and perceptions of female university students about the application of the inverted classroom in higher education. Arab Research Journal in the Field of Specific Education, (3), 276-256.

Al-Zein, H. (2015). The effect of using the flipped learning strategy on the academic achievement of female students of the College of Education at Princess Nourah Bint Abdul Rahman University. Specialized Educational Journal, 4 (1), 186-171

Atiq, A. (1985) The Science of Rhythm and Performance, Beirut: Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing.

Othman, H. (2016). The effect of the flipped learning strategy on the achievement of seventh grade students in science and their attitudes toward science (unpublished master's thesis). Yarmouk University, Jordan.

Afaneh, I. & Nashwan, T. (2016). Recent trends in educational measurement and evaluation. Gaza. Samir Mansour Library.

Abu Ali, M. (2001), The Science of Prosody and Attempts to Renew, 2nd Edition, Beirut: Dar Al-Nafaes for Printing and Publishing.

Olayan, R. and Ghoneim, H. (2004). Scientific research methods (theoretical foundations - practical application). P1. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.

Faraj, A. (2005). Teaching methods in the twenty-first century. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Faraj, S. (1997). Psychological and educational measurement and evaluation. P2. Cairo: Anglo Library.

Palestinian Ministry of Education. (2005). Linguistics for the eleventh grade, Curriculum Center, Ramallah.